

حلقات نور على الدرب (282) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات -

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء - 00:00:18 مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكمشيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب هذه رسالة نبدأ بها في هذه الحلقة وصلت من اليمن تعز كويجة - 00:00:36

من احد الاخوة المستمعين يقول لي بنت اخ لم استطع ان اقابلها منذ تسع سنوات تقريبا بسبب ان زوجها منعها من مقابلته حتى منعها ان ترد علي الهاتف. فهل اعتبر قاطع رحم في مثل هذه الحالة؟ وماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم -

00:00:54

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب بالنظر الى العلاقة بين الاقارب بين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك حينما سأله سائل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحتي - 00:01:15 قال امك قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من قال ابوك ثم ادناك ادناك هذا من جهة ومن جهة ثانية ان البار بقرباته ليس هو المكافئ - 00:01:53

ولكن البار هو الذي اذا قطعوه وصلهم وبناء على هذا فلا يجوز لاحد ان يمنع احدا عن صلة القرابة الا بـ لا يجوز له ان يمنع ولده والام لا يجوز لها ان تمنع ولدها ولا بنتها - 00:02:20

والاخ لا يمنع اخاه ولا يمنع اخته. وهكذا سائر الاقارب لا يجوز لبعضهم ان يمنع بعضـا من صلة القرابة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين - 00:02:51

محمد عبدالله يعني مقيم في ابها يقول نحن جماعة نعمل في مطبخ طبخ المواد الغذائية ونحرم من الصلاة في المسجد بسبب كثرة الزبائن والعمل في الغداء والعشاء ونصلي في المطبخ هل تجوز صلاتنا في - 00:03:13

الجواب حقوق الله جل وعلا لا يجوز للمكلف الذي استأجر اجيرـا ان يمنعه من اداء حق الله جـل وـعلا وهذه المسألـة المسـؤـلـة عنها هي ان صاحب المحل يمنع عمالـه من اداء الصلاة جـمـاعـة - 00:03:32

في المسـجـدـ وذلكـ منـ اـجلـ انـ يـسـتـمـرـ العـاـمـلـ فيـ مـبـاـشـرـةـ الـزـبـائـنـ الـذـيـنـ يـأـتـونـ إـلـىـ الـمـطـعـمـ منـ اـجـلـ الـاـكـلـ وـالـواـجـبـ انهـ اـذـ دـخـلـ الـوقـتـ الـواـجـبـ انهـ يـغـلـقـ المـحـلـ وـانـ الـعـاـمـلـ يـذـهـبـونـ - 00:04:19

ويصلـونـ صـلـاةـ الجـمـاعـةـ فيـ الـمـسـجـدـ معـ الـمـسـلـمـيـنـ يـقـولـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ طـاعـةـ لـمـخـلـوقـ فيـ مـعـصـيـةـ الـخـالـقـ صـلـاةـ

الـجـمـاعـةـ وـاجـبـهـ وـمـنـعـ صـاحـبـ الـمـحـلـ عـاـمـلـهـ عـنـ اـدـائـهـ جـمـاعـةـ فيـ الـمـسـجـدـ هـذـاـ مـعـصـيـةـ - 00:04:48

فـلاـ يـجـوزـ لـلـعـاـمـلـ اـنـ يـطـيعـهـ فـذـكـ وـلـاـ يـجـوزـ لـهـ هـوـ اـيـضاـ اـنـ يـمـنـعـهـمـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ اـحـسـنـ اللهـ يـقـولـ تـوـفـيـتـ وـالـدـيـ اـنـ مـدـانـ لـهـ

بحوالى عشرة الاف كيف اعمل بهذا الدين - 00:05:18

الجواب امك اذا كان عليها دين فان هذا المبلغ يكون من جملة وفاء الدين اذا كان الدين اكثر من هذا المبلغ واذا كان اقل فانه يوفى ايضا منه الدين - 00:05:38

واذا كانت قد اوصلت بوصية ثلث مالها مثلاً وبعد وفاء الدين يخرج الثلث او يخرج ما اوصلت به لكنه يكون ان الثلث فما دون وما وبعد ذلك يكون الباقى حقاً للورثة يقسم بينهم على فريضة الله جل وعلا - 00:06:02

الله التوفيق الله اليكم الدين عنده لامه هو انا عارف هذا لان هذا دين عليه مهوب دين له نعم ايه انا قلت اذا كان عليها هي دين. هم ما هذا فهو حق لها هي - 00:06:32

والجواب الذي ذكرته هو مبني على انها ذا دين لها على ابنها. نعم. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من عثمان فريزا اثيوبي الجنسية مقيم في احدى الدول بعثها باللغة الانجليزية - 00:06:50

يقول في رسالته نحن نعمل في احدى الدول عند كفيل لنا نعمل في اليوم آآ اعمال شاقة وكثيرة ولا نستطيع ان نصلی في المسجد لانه يمنعنا وهم يصلون فرادى لانه لا يوجد مسجد في منطقتهم - 00:07:09

ولا تقام صلاة الجمعة في المنطقة هناك. مسجد لأهل السنة بعيد عن موقعنا ولا يسمح كفيلنا ان نذهب الى هذا المسجد للصلوة فيه ولا يعطينا اجازة لنا حتى نذهب وقبل قدومنا اليهم كنا نصلی الصلوات والتراويح بالجماعة فضلاً عن طلب العلم - 00:07:27

يقول اقيم انا واختي عنده للعمل وعندما قدمنا لهذه البلاد مرة اخرى طلبنا من كفيلنا ان نعمل عند شخص اخر فرفض وقال اذا لم ت عملوا عندي فارحلوا الى بلادكم نحن ايتام فقدنا الابوين من قبل ولا نريد الاقامة - 00:07:47

في هذه البلاد على هذا الوضع الا اذا تحسن احوالنا فيما اذا تتصحوننا احسن الله اليكم مع العلم؟ انه مضى علينا سنتين قضيناها في هذه بلاد دون ان نحافظ على الصلوات في وقتها او في الجمعة - 00:08:05

الجواب اولاً ان الشخص اذا استأجر اجيراً فلا يجوز له ان يمنعه من اداء حق الله جل وعلاً فلا يجوز له ان يمنعه من اداء الصلاة صلاة الجمعة - 00:08:24

ولا صلاة الجمعة ولا يجوز له ان يمنعه من ادائها في المسجد واذا فعل ذلك فانه يكون اثماً ولا يجوز للعامل ان يطيعه لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:08:54

ثانياً الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب الاحسان على كل شيء والاجير امانة في يد مستأجره وداخل في هذا العموم من جهة الاحسان اليه والرفق به من ناحية - 00:09:18

الاكل والشرب وهكذا سائر الامور التي تم الشرط بين المستأجر وبين العامل الا اذا كان الشرط في امر محرم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المرسلة التي رمزت لاسمها بالحروف صاد ميم حاء من القصيم - 00:09:48

تقول نذرت والدتي بصيام شهر محرم كاماً ان حجت لكنها لم تحج في العام الذي نذرت فيه وبعد عشر سنوات حجت وكانت حامل ولم تستطع الصيام. والآن بعد مضي ثلاثة عشر عاماً على حجتها وهي لم تصم ولم تتذكر. هل هي - 00:10:29

حددت العام الذي نذرت فيه بعينه ام لا افیدونا ماذا تعمل الان احسن الله اليكم؟ الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:10:47

فهي فهي ترجع الى نفسها للتتأكد من النية التي حصلت عندها في حال النذر فإذا كانت نذرت الحج في ذلك العام المعين وفاة الحج فات الوقت ولم تحج في ذلك العام - 00:11:03

فانها تکفر عن نذرها اذا كانت نوت انها تحج حين النذر ولم تقيده بعام معين وقد حجت وبناء على ذلك تكون قد اوفت بنذرها وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول - 00:11:30

انجبت زوجة خالي طفلاً لم يكتمل حمله انجبته بعد سبعة او ستة أشهر وعندما ولدته مات فارضعتني اكثر من شهر وكان عمري اندما شهرين. وبعد عدة سنوات طلقها خالي وتزوج امرأة أخرى - 00:12:01

فانجبت هذه المرأة التي تزوجها خالي ابناء وبنات هل يجوز ان يكونوا من محارم اليوم ذكرت السائلة انها رضعت شهرا وان عمرها
شهران وبناء على ذلك فهذا الرضاع محرم والاخوة - [00:12:18](#)

من الرضاع كالاخوة من النسب يكونون اشقاء واخوة لاب واخوة لام وتوضيحا لذلك ان الاولاد الذين من هذه المرأة لذك الرجل
يكونون اخوة اشقاء للبنت التي رضعت منها والابالذين ولدوا - [00:12:54](#)

من الزوجات التي تزوجهن اللاتي تزوجهن الزوج يكونون اخوة لها من الاب اذا كانت هذه المرأة قد تزوجت زوجا قبل زوجها هذا او
بعده فاولادها يكونون اخوة في هذه البنت التي رضعت - [00:13:38](#)

من الام وبالله التوفيق احسن الله اليكم تستمر في في عرض قضيتها ويبدو انها فهمت شيئا من جوابكم احسن الله اليكم لكن من باب
الذكر تقول زوجة خالي التي ارضعني - [00:14:11](#)

بعد ما طلقها خالي تزوجت رجلا اخر فانجبت ابناء هل يصح ان يكونوا محارم لي؟ اذا ذكرت انهم يكونون اخوة لها من الام. نعم.
احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من - [00:14:24](#)

امام مسجد في احدى القرى باليمن يذكر ان جماعة المسجد يجتمعون عنده في طرف المسجد يجهزون المذيع من اجل سماع هذا
البرنامج وقد طلب مني مجموعة من جماعة المسجد ان ابعث بالاسئلة اليكم من اجل ان يستفيدوا منها - [00:14:43](#)

وذكر سؤال كل مستمع هذا المستمع ابراهيم يحيى ابو محمد مثلا يسأل عن حكم صلاة الرجل وراء الصف منفردا وذلك لكون الصف
الاول المكتمل الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف - [00:15:03](#)

فاذا جاء الانسان وقد اكتمل الصف فانه يدخل مع الامام ويكون عن يمين الامام او يجتب واحد من الصف ليصف معه او ينتظر
حتى يأتي شخص يصف معه وبالله التوفيق - [00:15:23](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم من يقوم بالتصوير بالالة؟ هل يدخل في حكم المصور في الحديث الشريف الجواب من قواعد
الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات فاليد وسيلة تشغل الالة - [00:15:52](#)

التي تصور او تباشر التصوير فاليد وسيلة والوسائل لها حكم الغاية واجبة او مندوبة او مباحة او محمرة او
مكرورة الوسيلة تأخذ حكمها والتصوير محرم وبناء على ذلك - [00:16:20](#)

تشغيل الالية للتصوير محرم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول من هو ولي المرأة الاقرب اخوها من الام ام اعمامها؟ فان هناك من
خلاف ومشادة ونزاع في القرية ولا يوجد عندنا قاضي - [00:17:03](#)

الجواب اذا كان الاب قد اقام وصيا على ابنته الوصي هو المسئول اذا لم يكن فاقرب عصبتها هو الولي اذا كان صالحها من الناحية
الدينية والا فقد يكون قريب ولكن لا يصلح للولاية - [00:17:22](#)

بالنظر من اتصافه بما ينافي استحقاقه للولاية كونه تاركا للصلاة في هذه الحال لا يصح ان يكون ولها وينتقل الى الاقرب بعده وبالله
التفقيق احسن الله اليكم ايضا من جماعة المسجد المذكور يذكر اخونا المستمع يقول هذه رسالة من المستمع شوعان عبد الله قاسم -
[00:17:57](#)

يذكر انه متضايق جدا من اسمه ويقول هل تتصحوني بتغييره لان بعض الناس عاب علي هذا الاسم والاسم نوعان شوقان شوعان
نعم ايه الجواب هذا الاسم ليس انا لا اعلم فيه الان - [00:18:30](#)

محذور شرعا لكن اذا كنت تريدين تغييره باسم افضل هذا راجع اليك ولكن لابد من النظر الى المال الذي يترب عليه تغيير الاسم
فاذا كان الاسم السابق هادبني عليه امور شرعية مثل اصدار صكوك - [00:18:54](#)

شرعية وما الى ذلك وكذلك صكوك حصر ورثة وما الى ذلك. فلا بد من التتبه الى هذه الامور. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا
المرسل من نفس الجماعة ايضا رمز لاسمها بالحرروف كاف لام ميم - [00:19:34](#)

يقول طلب مني رجل الزواج من احدى بناتي فوافقت على ان يزوجني اخته وتم الزواج بعقدتين ولكن من الزوجتين مهر كامل لكل
واحدة وقد مضى على هذا الزواج حوالي سنة ونصف - [00:19:55](#)

ارجو بيان هذه المسألة فقد جادلني فيها مجموعة من الناس ممن لا اثق بعلمهم. ارجو التوضيح احسن الله اليكم الجواب اذا كان زواج
قل لي واحد من البنتين مشروطا لزواج الاخرى - [00:20:14](#)

وان المهر ذكر على سبيل التبع والغاية هي المرأة وان ذكر المهر امر شكلي هذا داخل في نكاح الشغار وقد نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم عن نكاح الصغار وبناء على ذلك - [00:20:42](#)

فإن هذا النكاح لا يكون صحيحا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل تجب زكاة الذهب الملبوس فقد مضى على ذهب لدينا أكثر
 من سنة ولم نذكره؟ الجواب نعم تجب الزكاة - [00:21:08](#)

بالذهب سواء كان ملبوسا او لم يكن ملبوسا لدخوله في عموم ادلة وجوب الزكاة في الذهب وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا
 المستمع حسن علي ابراهيم ابو يحيى يقول هل تجب قراءة سورة الفاتحة على المأمور وان كانت تجب ففي اي حال يقرأها مع
 الامام - [00:21:24](#)

ام بعد قراءة الامام سواء في الفرض او النفل كصلة التراويح؟ الجواب المأمور يقرأ الفاتحة اذا كانت الصلاة سرية لا اشكال في
 ذلك وانذا كانت الصلاة جهرية فانه يقرأها في سكتات الامام - [00:21:47](#)

فإن لم يتمكن من قراءتها في سكتات الامام فانه يقرأها ولو كان الامام يقرأ لكنه لا يقرأها الا بعد انتهاء الامام من قراءتها وذلك
 لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وبالله التوفيق - [00:22:10](#)

الله اليكم يقول رضعت من امرأة لها عدة اولاد هل هم اخوة لي جميعا؟ وماذا عن اعمامهم واخواليهم جميعا؟ ارجو الاجابة
 عن سؤالي فالمسألة تهمني كثيرا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - [00:22:36](#)

يقول الله جل وعلا والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة ومن المعلوم ان الرضاء المحرم خمس رضعات
 والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي يمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى سد اخر - [00:22:57](#)

فإذا بلغ خمسا وكان في الحولين فإنه يكون محظياً وبناء على ذلك فإن إذا إذا ثبت الرضاع ثبت في الحولين وثبت أنه خمس
 رضعات فحينئذ تكون أباً لهذه المرأة - [00:23:24](#)

وينطبق عليك قوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعين
 في هذه الحلقة من جاءت من اليمن عن طريق امام مسجدهم - [00:23:48](#)

ما حكم حلق اللحية وحكم ايضا تقصيرها هل يجب فصلها عن الشارب الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحية وامر
 بحلق الشارب فقال احفوا الشوارب واعفوا اللحى والامر هنا للوجوب - [00:24:06](#)

فحينئذ على المسلم ان يمتنع امر الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يحلق اللحية ولا يقصرها الشارب كذلك عليه ان يحفه كما امر
 النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق - [00:24:33](#)

احسن الله اليكم نعود الى رسالة وصلت من المستمعة سين الف ميم من السودان كسلاما عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقة مضت
 بقى لها في هذه الحلقة هذه الاسئلة تقول لي اخ يبلغ السادسة عشرة من عمره لا يواكب على اداء الصلاة - [00:24:57](#)

وان صلى فريضة ترك الاخريات علما ان صلاته هذه لا يؤديها في المسجد. فما حكم مثل هذا؟ وما حكمنا نحن في التعامل معه
 الجواب من المعلوم ان الشخص يكون مكلفا - [00:25:14](#)

اذا بلغ خمس عشرة سنة لو احتلم او نبت شعر خشن في قبله هذه الامور الثلاثة مشتركة بين المرأة وبين الرجل وتزيد المرأة على
 الرجل بالحيض فإذا وجدت عالمة من علامات البلوغ - [00:25:33](#)

وآفانه يكون مكلفا وبناء على ذلك فهذا الشخص المسئول عنه هو مكلف والصلة ركن من اركان الاسلام ويقول الرسول صلى الله
 عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - [00:26:02](#)

وذكر اقام الصلاة بعد الشهادتين وهذا يدل على مكانتها على علو مكانتها ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة
 فمن تركها فقد كفر ويقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - [00:26:35](#)

ويقول عمر رضي الله عنه لاحظ في الاسلام من ترك الصلاة وبناء على ذلك هذا الولد اذا كان يصلح ويترك ويترك متعما لا يصلحها
مطلقا فهذا كمن يترك الصلاة من يترك الصلاة - 00:27:02

والواجب على ولد امره ان يجري معه ما يلزم شرعا ليقوم باداء الصلاة او يطبق عليه الحكم الشرعي وبالله التوفيق احسن الله
الايمان تقول هل صحيح ان المؤذنين يبعثون يوم القيمة عليهم ملابس - 00:27:25

الجواب هذا الحديث لا اعرفه لكن الاذان يعني له فضيلة عظيمة. اما هذه الصفة فليس لي في عندي فيها علم وبالله التوفيق احسن
الله اليكم تسؤال عن ممارسة العادة السرية والوقوع فيها مع التوبة كلما وقع الانسان في هذا حاول الانقلاع ثم ندم وحزن - 00:27:48
كثيرا لكنه يعود اليها الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغنى للبصر
واحسن للفرح ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء - 00:28:14

العادة السرية لا يجوز للانسان ان يستعملها سواء كان ذكرا او انثى وكما ان ابتداء استعمالها يتربت عليه الاستمرار على الاستعمال
وان الاستعمال هذا يؤثر على الانسان في تفكيره يؤثر عليه في تفكيره - 00:28:37

وقد يحدث عنده ضعف عندما يتزوج يكون عنده ضعف وقد سألهن بعض النساء عن زوجها يقول انه يستعمل العادة السرية
و عمره ما يزيد عن خمسين سنة وانه يتتجنبها والسبب في ذلك انه كان معتادا عليها - 00:29:06

وكما ان هذا يوجد في الرجل المرأة كذلك اذا كانت تستعملها فالمقصود انه لا يجوز استعمالها باي وجه من الوجوه. وبالله التوفيق
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب
الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار - 00:29:30

العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته شكر لكم انت على حسن استماعكم. تقبلوا تحية الزميل مشعل الدهيشي من
الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:55